

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - تصحيح المفاهيم 2

صلاح الصاوي

اكبر الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة - [00:00:00](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:15](#)

شهادة عبد امن باساراه في خلقه وحكمته في شرعه فحبس نفسه على توحيدده ووقف حياته وعمره كله على خدمته اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبدالله ورسوله وصفيه من خلقه وخليته - [00:02:25](#)

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته - [00:02:50](#)

كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم - [00:03:15](#)

واذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#)

لقد ورثت الامة عبر عصور الانحطاط وعبر عصور الاستعمار جملة من من المفاهيم المغلوطة كان لها اسوأ الاثر وابلغه فيما الت اليه من ذهاب ريحها ومن تركها امام خصومها ان معركة الوعي - [00:04:01](#)

ان معركة تصحيح المفاهيم لها اولوية قصوى في مواجهاتنا المعاصرة ينبغي ان يعنى بها المسلم حيثما شرق او غرب فوق اي ارض وتحت اي سماء ان ان مما ورثته الامة - [00:04:23](#)

عبر عصور الانحطاط وعبر عصور الاستعمار الجهمية التجهم في باب الايمان الايمان هو التصديق الخبري. اذا صدقت فانت مؤمن وانت ناجي ولا يضرك ما عملت بعد ذلك من الذنوب والمعاصي - [00:04:46](#)

ذهولا عن قول الله جل جلاله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ذهولا عن قول الله سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - [00:05:07](#)

الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم في باب القدر مما ورثته الامة عبر عصور عبر عصور الانحطاط الجبرية في باب القدر هكذا اراد الله عز وجل. اقام العباد فيما اراد - [00:05:27](#)

اتريد ان تغير الكون؟ دع الملك للمالك. دع الخلق للخالق. ولو شاء ربك ما فعلوه. وكل هذه قد تكون كلمات حق في ذاتها لكن اريد بها باطل. انها تجدد حجة المشركين الاوائل سيقول الذين - [00:05:48](#)

لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيع كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأس تناقل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخوفون. لقد كانت حجة المشركين - [00:06:10](#)

ان قالوا هكذا اراد الله عز وجل. ما نفعه من شرك ومن تحريم لغير الله هذا هو الذي اراده الله منا وارتضاه لنا. لانه لو اراد غيره وارتضى غيره. اما انه يلزمنا به اضطرارا بامر الكوني - [00:06:31](#)

او يلهمنا ويقذف في قلوبنا قبوله اختيارا. ما دام لا الجأنا اليه ولا وفق قبولنا لقبوله هذا دلالة على انه راض بما نفعه من شرك ومن

عبادة غير الله. كذلك كذب الذين من قبلهم - [00:06:52](#)

تذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تحصون ايضا من المفاهيم المغلوطة ما اشعرنا يليه في الاسبوع الماضي مفهوم قضية الجهاد - [00:07:12](#)

وهذه الكلمة ينبغي ان يرد اليها الاعتبار بعد ان اشيع في العالم جملة من المفاهيم المغلوطة الشاهية الكريهة حولها حتى اصبحت سينة السمعة في واقعنا المعاصر وهي ذروة سنام الاسلام - [00:07:30](#)

الا اخبرك بملاك الامر وعموده وذروة سنامه. اما ملاك الامن فالاسلام. واما في الصلاة واما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله - [00:07:51](#)

عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينه سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم. اختزال الجهاد في القتال بالسيف نوع من - [00:08:17](#)

قال الشائع المغلوط وهو ايضا من الكذب على الله ورسوله. لو استعرضت نصوص الوحيين قرآنا وسنة صحيحة سوف يتم الامر على خلاف ذلك. نعم القتال عندما تتوافر اسبابه وشروط مشروعيته اعلى هذه الانواع وارفعتها. لكن اختزال هذا المفهوم - [00:08:37](#)

عظيم الذي هي ذروة سلام الاسلام في صورة من صورته في تطبيق من تطبيقات نوع من انواع تزييف الوعي واشاعة مفهوم مغلوط عن اعظم شعيرة من شعائر الدين. ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:09:02](#)

مثلا افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. افضل الجهاد. كلمة حق عند سلطان جائر انه عندما سألته امنا عائشة هل على النساء من جهاد؟ قال نعم. جهاد لا شوكة فيه. الحج والعمرة - [00:09:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من اصحابه حواريون واصحاب. يأخذون بسنته بامرهم وانه تخلف بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. تأملوا - [00:09:46](#)

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. ثم جهاد باليد تمت جهاد باللسان ثمة جهاد بالقلب. في سورة الفرقان اية مكية في سورة مكية فلا تطع الكافرين - [00:10:09](#)

وجاهدهم به جهادا كبيرا. الحديث جاهدوا المشركين بايديكم والسنتكم واموالكم. الحديث المؤمن ان امنه الناس على اموالهم وانفسهم. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. المجاهد المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل. المهاجر من هجر الذنوب

والخطايا. جهاد النفس الجهاد - [00:10:29](#)

الاکمل والاتم ولهذا شيخ الاسلام يقول رحمه الله في هذا الجهاد من لم يغلب لا يؤجر لكن في جهاد القتال فيقتل او يغلب فسوف يؤتيه اجرا عظيما. في جهاده النفس ان لم يغلب ان لم ينتصر فلا - [00:10:59](#)

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. سئل احد الصحابة عن الغزو فقال ابدأ بنفسك فاغزها ابدأ بنفسك فجاهدها يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ان الرجل في بيته راع وهو مسئول عن رعيته. ان الرجل الذي يجاهد

- [00:11:22](#)

نفسه ويصوب نفسه واهله على تحري الحلال في المطاعم والمشارب يحرص على الا يقذف بلقمة حرام الى جوفه. يحرص على الا يستجلب لقمة لحم. ولقمة حرام الى اهله والى في جهات وفي رباط ان الرجل ليقذف باللقمة الحرام في جوفه فلا يتقبل منه عمل

اربعين ليلة - [00:11:48](#)

ان الشاب اذا اذا تنسك يقول الشيطان انظروا مطعما. فان كان مطعمه مطعم سوء يقول خلوا بينه وبين ما ما اراد فقد كفاكم امرا فقد كفاكم همه. ما دام مطعمه مطعم سوء فلا تشتغلوا باغوائه واضلاله لقد - [00:12:15](#)

كفاكم امر نفسه لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا مؤتمرا كامل حول ما يحل ويحرم من الاغذية والادوية خارج دياره. الاسلام وهو ومؤتمرا نافع ومقرراته وتوصياته نافعة. ارجو ان يرجع اليها من شاء. ان الرجل الذي يجاهد - [00:12:36](#)

نفسه ويجاهد اهله ويجاهد ولده في باب اعماله ومهنته ووظيفته يتحرى الحلال منها لكي يكون كسبه حلالا. دائم السؤال عما يحل

وعما يحرم في جهاد وفي رباط وايضا لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار حول ما يحل ويحرم من المهن والاعمال والوظائف خارج ديار - [00:12:59](#)

الاسلام. الرجل الذي يحرص على ان يتحرى الحلال والمطاعم ان يتحرى الحلال والحرام في المهنة فيما يكسبه من درهم ودينار في باب المكاسب يحرص على الا يستثمر الا استثمارا مشروعاً. يحمد نفسه حتى في تحقيق الحلم الامريكي في شراء بيت - [00:13:29](#) اما ان يقنع بالايجار او ان يبحث عن شركة تمويل حلال مشروعة ويصبر نفسه ويصبر اهله على ذلك في جهاد ورباط وقد وجدت الشركات تمويل اسلامية تقدم بدائل مشروعة في هذا المجال. الري الذي يحمي نفسه ويحملة - [00:13:55](#)

اهله وزوجه وولده يأتي بهم الى المسجد لكي يحملهم على تعلم العلم النافع الذي تحيا به القلوب وتزكو به النفوس والارواح في رباط وفي جهاد مستمر. الذي يرسل ولده الى مدرسة اسلامية ويخرجهم من المدارس العامة. حرصا على توفير بيئة - [00:14:15](#) وان بذل في سبيل ذلك مالا في جهاد وفي رباط. المرأة التي تأتي باولادها الى المسجد وتصبر نفسها على وتنتظرهم بالساعات حتى يفرغوا من الدرس القرآني. المسجد الذي يوفر هذه الامكانيات للناشي - [00:14:39](#)

ويصبر على بعض شغبهم وعلى بعض تشويشهم في جهاد وفي رباط القصد ايضا احبتي في الله ان مجالات الجهاد متعددة ان مجالاتها متنوعة لا تختزل في باب واحد لابد ان يكون لك ثغر تبحث عنه - [00:14:59](#)

لا يراك الله الا على ثغر او باحثا عن ثغر. الثغور كثيرة وكلها شاغرة ولكل ثغر اذانه لقد قال الله لخليله ابراهيم واذن في الناس بالحج يأتيوك ليلة. قال يا ربي وما عسى ان يبلغ صوتي؟ قال انما عليك الاذان - [00:15:19](#)

وعلينا البلاغ اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. فيا فوز المستغفرين اللهم اهدنا فيمن هديت يا الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. اه الشيخ اه - [00:15:43](#)

ارادة اه يا اخي قرآن برومبين هذا والشتوي الله الله عز وجل للشيخ قطب زو صلى الله عليه وسلم سددت في لفظ جهاد الله ان تلوي ان ترويجن آ - [00:16:13](#)

آ صلى الله عليه وسلم لبست وان هي عليه الصلاة والسلام الحج عن العمرة لجهاد من درسهم من حديث الله عز وجل الله عز وجل آ يكرز ده الشيطان هي والناس حرام - [00:18:48](#)

نلاحز انا للشيخ حس توك ابات امجد امريكان مسلم اه يعني الحمد لله رب العالمين مسجد مسجد مسجد درت لقمة الله عز وجل الله عز وجل اذا اه الله ابراهيم عليه السلام - [00:20:36](#)

حج من الله عز وجل ويسأل الله عز وجل تبليس الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:22:35](#)

ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:23:10](#)

وبالتعني باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبة في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر - [00:23:30](#)

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السماء واخر دعوانا ان الحمد - [00:23:52](#)